mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)380(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع - 00:00:18

هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات من اليمن من تعز عرظنا لاختنا عددا من الاسئلة في حلقة مظت - 00:00:36

تسأل في هذه الحلقة وتقول اريد منكم نصيحة توجهونها من خلال هذا البرنامج لمن يترك الصلاة تهاونا وتكاسلا حيث حاولنا نصيحة نصيحتهم وتوجيههم ولكن كلامنا لم يكن له قبول واستجابة حيث يحتج البعض بقولهم ان الله لم يهدني بعد سوف اصلي مستقبلا وغير ذلك من الحجج - 00:00:52

ولعل كلامكم يكون له القبول والاستجابة عند هؤلاء الناس احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب - 00:01:15

من المعلوم ان الصلاة ركن من اركان الاسلام وهي اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين واذا تركها الانسان جاهدا لوجوبها كفر باجماع اهل العلم. من الصحابة ومن التابعين اتباع التابعين ومن تركها تهاونا وكسلا فانه كافر - 00:01:33

على الصحيح من قول العلماء يقول الرسول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر - 00:02:01

ومن المعلوم ان الصلاة لها شأن عظيم وكما ان الانسان له اجر عظيم حينما يؤديها فلها اثار ولهذا اثار الحسنة. ولهذا يقول الله جل وعلا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:02:26

معنا شخصي ان يحرص على اداء هذه الصلاة وهي وهي اول ما ينظر فيه من اعمال العبد يوم القيامة فان صلحت صلح سائر اعماله وان فسدت فسد سائر اعماله وبالله التوفيق - 00:02:51

احسن الله اليكم تقول عندما اقوم ببعض الاعمال الصالحة يكون عملي هذا خالصا لوجه الله وابتغاء ثوابه ورضاه. لكن احيانا اشعر ان عملي قد خالطه نوع من الرياء. بالذات عندما اطلقه - 00:03:12

اطلع بعض الاخوات على هذا العمل وينتابني نوع من الشكوك واشعر انه قد حبط عملي. واني حرمت الاجر والثواب. ما توجيهكم لي؟ وهل عملي هذا صحيح ام ان هذا افراط في الحرص مني - 00:03:27

الجواب الاعمال الصالحة التي يعملها العبد تكون من الاعمال التي يطلع عليها الناس كصلاة الانسان كصلاة الرجل في المساجد مع الجماعة وفيه اعمال يعملها الانسان وهي صالحة فيما بينه وبين الله جل وعلا لا يطلع عليها الا الله - 00:03:46

ومن الحكمة ومن الخير للانسان ان هذه الاعمال الباطنة التي يعملها الانسان فيما بينه وبين الله ولا يطلع عليه ان الله انه لا يتكلم بها على عند احد من الناس - 00:04:15
لان الناس اما حاسد واما مسرور ولكن الشخص لا يعلم ما في قلوب الناس وكتمانها وعدم الكلام بها عند الناس هذا من الحكمة ومن الخير ولعل العاقبة تكون حسنة وايضا يكون فيه سلامة للانسان من هذه التصورات التي توجد عند مثل هذه المرأة - 00:04:31
التي تقول انها حصل عندها تصور ان ان عملها اصبح رياء عندما تكلمت به عند الناس وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من ليبيا باعثها المستمع عبدالله احمد يقول في رسالته رجل يصلي ويقرأ القرآن ويعرف كثيرا من الفقه - 00:05:03
ولكنه لا يتحكم في نفسه عن الوقوع في الفاحشة. اعاذنا الله واياكم منها. اي الزنا رجل اخر يقول انا لا اصلي حتى لا تختلط العبادة بالفحشاء. فلا اصلي ولا افعل الطاعات لان فعل الطاعات مع الفواحش منكر - 00:05:28
اي اي هذين الرجلين افضل؟ احسن الله اليكم الجواب الرجل الاول تكون صلاته لا يستفيد منها لان لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزدهم من الله الا بعدا. هذا فهذا الشخص الذي يصلي - 00:05:48
ويفعل هذه المحرمات عليه ان ينتبه لنفسه وان يتقي الله جل وعلا هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الانسان اذا وقع في محارم المسلمين فان الله سبحانه وتعالى يعاقبه - 00:06:23
بعدم عفة نسائه من زوجة وبنت مثلا ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عفوا تعف نساؤكم هذا بالنظر للرجل الاول. واما بالنظر للرجل الثاني فهذا رجل تلاعب في عقله الشيطان - 00:06:44
ونعوذ بالله من ذلك وعليه ان ينتبه لنفسه والله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:07:07
الانسان يعمل اعمالا صالحة وتغلبه نفسه او هواه او يغلبه الشيطان او يسول له قرناء السوء ويفعل امرا محرما. ولهذا يوم القيامة يعمل موازنة بين حسناته وسيئاته. فهذا الكلام الذي ذكره هذا الشخص - 00:07:29
لا يجوز له ان يسلكه ولا يجوز ان يقلد فيه وليس بين الشخصين موازنة لان يصلي ولكنه يفعل امور منكرة. وهذا لا يصلي اصلا ويفعل امورا من كرة. فالاول يفعل الخير - 00:07:51
ويفعل ويفعل الشر والثاني لا يفعل خيرا مطلقا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع حاء لام ميم من الحسيمة من المغرب اختنا تقول يحتاج المسلم الى الصحبة الصالحة. ولكن للاسف الشديد نعاني من غيابها في هذا الزمان - 00:08:11
لذا فانني اقول ان الله يرزق ابن ادم لذا فانني اقول ان الله يرزق الانسان بزوجة يرزق المرأة بزوج صالح احب اليه من الدنيا وما فيها. وهنا يا فضيلة الشيخ - 00:08:32
اسألكم عن دعاء او وسيلة شرعية يمكن ان احقق بها رغبتي قبل فوات الاوان ام يكفي التفرغ للعبادة والثقة بالله سبحانه وتعالى الجواب المسلم مأمور بفعل الاسباب مأمور بفعل الاسباب - 00:08:47
التي تجلب الخير ومنهي عن فعل الاسباب التي تجلب السوء ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون والمقصود هنا ان الانسان يعمل بالاسباب - 00:09:10
طول حياته حتى يوافئه الاجل وهو على حالة طيبة فيختم الله له بخاتمة طيبة وبالنسبة لهذا السؤال فانه لا مانع من ان تعمل المرأة بالاسباب فتدعو الله سبحانه وتعالى ولكن تعتمد ايضا على الله جل وعلا - 00:09:35
فدعاؤها فدعاؤها هذا عمل سبب والاعتماد على الله جل وعلا هذا هو الاصل وتسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لها زوجا مرظيا في دينه ودنياه. وقد قال صلى الله عليه - 00:10:02
وسلم الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة ان ان نظر اليها اسرته وان امرها اطاعته من غاب عنها حفظته في نفسها وماله. فكما ان المرأة الصالحة كذلك اذا يسر الله زوجا صالحا فهذا - 00:10:21
من توفيق الله جل وعلا للمرأة وبالله التوفيق احسن الله اليكم في نفس الموضوع تسأل عن تأخر الزواج هل هو من قضاء الله وقدره

فتصبر المرأة وتحتسب؟ ام انه يكون عقوبة؟ وهل من - 00:10:41
تقدم الى الفتاة المسلمة التي ينتظر زوجا تقيا ذا دين وماذا تعمل اذا تأخر هذا الامر الجواب من وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن عباس انه قال واعلم ان الامة - 00:10:56
لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف - 00:11:16
ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يكثر من قوله اللهم رضني بقضائك وبارك لي في قدرك اللهم رضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تقديم ما اخرت ولا تأخير ما قدمت - 00:11:31
ولا شك ان وقوع الزواج او تأخر الزواج كل ذلك واقع بقضاء الله وقدره. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وقد يتأخر الامر ويكون الانسان عنده حرص - 00:11:49
على تأجيله والله جل وعلا يقول عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من اليمن عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقات مضت يقول في هذه الحلقة ارجو - 00:12:05
توضيح معنى قول الله جل وعلا ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. تلك حدود الله فلا تعتدوها. الاية - 00:12:25
الجواب الزواج نعمة من نعم الله جل وعلا ويتم باجراء عقد النكاح بين الزوجين من الولي او من يقوم مقامه وبشاهدي عدل فهذا سبب مشروع ومما يترتب على الزواج استحقاق المرأة للمهر - 00:12:44
وقد يتم الدخول وقد لا يتم فاذا حصلت فرقة قبل الدخول وكان السبب هو الزوج فانه فان المرأة تستحق نصف المهر يقول جل وعلا وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفونا او يعفو الذي - 00:13:20
بيده عقدة النكاح واذا كان السبب من الزوجة هي التي امتنعت فانها لا تستحق شيئا واذا حصلت الفرقة بعد الدخول وكان الزوج هو المتسبب في هذه الفرقة فانه لا يستحق شيئا مطلقا - 00:13:52
اذا كان هو السبب في الفرقة بينه وبين زوجته وكان ذلك بعد الدخول فانه لا يستحق شيئا واذا كانت المرأة هي السبب في الفرقة بينها وبين زوجها. بمعنى انها عملت عملا - 00:14:15
يوجب الفرقة فيما بينهما او اصرت على الفرقة فيما بينهما فانها تدفع لزوجها ما دفع لها وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا يسأل عن قول الله تبارك وتعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:14:35
الجواب هذه الاية فيها امر من محافظة على الصلوات والمقصود هنا في الدرجة الاولى المحافظة على الصلوات الخمس ويحافظ الانسان عليها والمحافظة عليها تكون من جهة اوقاتها وتكون من جهة المكان الذي تؤدى فيه - 00:14:59
فتكون من جهة تأديتها من حيث الاقوال ومن حيس الافعال تطبيقا لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموه اصلي ويتبع هذا ومن المحافظة على الصلوات المحافظة ايضا على الرواتب التابعة لها. واذا - 00:15:26
الانسان في النوافل توسع في صلاة الضحى وتوسع في صلاة الليل وتوسع ايضا في التطوع لانه اذا وقع خلل في الصلوات المفروضة فانها تكمل من النوافل يوم القيامة وقوله جل وعلا والصلاة الوسطى هذه هي صلاة العصر. وقوله جل وعلا وقوموا لله قانتين. المقصود - 00:15:52
من القنوت هنا هو دوام الطاعة ودوام الطاعة ومعنى ذلك ان الانسان يداوم على هذه الصلوات الخمس ويؤديها على الوجه الشرعي فلا يصلي وقتا ويترك وقتا كما يفعله بعض الناس. لان في بعض الناس ما يصلي الا في - 00:16:20
ويقول صلاة رمضان تكفي اه عن بقية السنة. ومنهم من يصلي الجمعة فقط. ومنهم من يصلي في بيته لا يصلي مع الجماعة الى غير ذلك من الخلل الذي يقع من الناس في عدم المحافظة على الصلاة - 00:16:46
فالمقصود ان هذه الاية مشتملة على الامر من محافظة على الصلاة على الوجه الشرعي والمداومة على والاتيان بها على الوجه

الشرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله عين ميم من القصيم - 00:17:07

عرضت اختنا مجموعة من الاسئلة حول فريضة الحج التي ادتها مع مجموعة من اقاربها تقول الدين فريضة الحج في عام مضى والحمد لله الاحرام عقدنا النية نحن النساء. على انها عمرة متمتعين بها الى الحج - 00:17:30

وعند وصولنا الى الحرم طفنا وسعينا على على النية المذكورة وعندما انتهينا قمنا بتقصير الشعر لكن المفاجأة عندما ذهبنا وطفنا طواف الحج ولم نسعى سألنا اولياء الامور لماذا لم نسعى؟ قالوا نحن قارنين. لانهم عقدوا احرامهم على انهم قارنين وتوهموا انهم اخبروا - 00:17:46

هنا بذلك وهم بالحقيقة لم يخبرونا وعندما اخبرناهم بذلك قالوا لا يضر ذلك. السؤال يكمن في امرنا هل علينا شيء في ذلك؟ وهل حجنا الان قد اكتمل؟ ام انه يجب علينا شيء اخر نرجو الافتاء - 00:18:06

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات والنية محلها القلب فانتم نيتكم انكم احرمتم بالعمرة متمتعين بها الى الحج ستكونون متمتعين وهم احرموا بنية القران. فيكونون قارنين - 00:18:24

والمتمتع اذا قدم مكة اه يطوف بنية العمرة ويسعى بنية العمرة ويقصر فاذا جاء وقت الحج احرم بالحج واذا نزل من آآ عرفة اذا جاء يوم العيد يطوف طواف الافاضة ويسعى سعي الحج - 00:18:50

وانتم ذكرتم انه لم يحصل منكم بعد النزول الا طواف الحج وعليكم السعي وهو باق في ذمة من احرم متمتعا بالعمرة الى الحج وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن المبيت بمنى تقول لاننا لم نبت سوى ليلة واحدة من ايام التشريق - 00:19:13

علما باننا لم نتعب انفسنا ونذهب للتأكد من وجود مكان وانما بقينا في في السكن داخل مكة ونحن لم ندخل منى ولم نرها الا لرمي الجمار فقط ونخرج وكنا نقيم في مكة فماذا يجب علينا حيال المبيت في ليلة - 00:19:36

ايام التشريق الواجب على كل واحد منكم ان يذبح شاة توزع في مكة تجزئ اضحية لان المبيت في منى ليالي منى اذا تعجل الانسان يبيت ليلتين واذا لم يتعجل يبيت بثلاث ليال - 00:19:54

وانتم لم تبيتوا ولم تبحثوا عن مكان ايضا فكل واحد منكم عليه فدية تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم ومن لم يستطع فانه يصوم عشرة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم. تقول ايضا عند طواف الوداع ذهبنا وطفنا طواف الوداع في حوالي الساعة الثانية ظهرا - 00:20:12

ومكثنا في الحرم بعد الطواف للراحة وبعد ان ادينا صلاة العصر في الحرم ذهبنا الى السوق لشراء بعض الحاجيات وبعد ذلك ذهبنا الى الشقة ومكثنا فيها الى الساعة الثامنة مساء - 00:20:36

وذلك لم يكن من اجل شيء ما ولكن برغبة من الرجال وكلما نصحناهم بان نتحرك اخذوا يسخرون منا هل علينا في ذلك الشيء والحال ما ذكر؟ الجواب ما دمتم طوال - 00:20:49

طواف الوداع وتهيئتم للسفر فان شاء الله ليس عليكم شيء احسن الله اليكم تسأل عن حصى الجمار تقول كان الرجال يلقطونه عنا ونقوم نحن بالرمي. بالرغم من اننا قادرات على التقاطه - 00:21:04

ولكن يصر الرجال على التقاطه لنا فهل في ذلك شيء؟ الجواب لا مانع من ان يباشر الشخص نقض الحصى او اه يأخذ الحصى من غيره وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمعة ايضا تقول ارجو منكم التفضل بتوجيه كلمة للناس - 00:21:19

الذين جعلوا السنة شبه مهجورة مع الاسف في حياتهم الجواب الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويقول صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها - 00:21:39

بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فعلى الانسان ان ليحرص على معرفة هدي الرسول صلى الله عليه وسلم. ويكون متبعا له في هديه - 00:22:09

هذا اذا كان المقصود هو السنة بالمعنى العام الذي ذكرته ما اذا كان المقصود بالسنة هنا سنن الصلوات اذا كانت تريد بذلك سنن الصلوات فمن المعلوم ان الظهر لها اربع ركعات قبلها ولها اربع ركعات بعدها - 00:22:29

والمغرب ركعتان بعدها والعشاء ركعتان بعدها والفجر ركعتان قبلها وهذه الرواتب لها فضل عظيم. ومن وجوه فضلها انها تكمل لانها انه اذا حصل خلل في الفرائض فانها تكمل منها يوم القيامة. ويتوسع الانسان في في - 00:22:52

في صلاة الضحى وفي صلاة الليل. وكذلك قبل العصر اربع ركعات لقوله صلى الله عليه وسلم الله امرأ صلى قبل العصر اربع ركعات وقد جاء في فضل صلاة النافلة قوله صلى الله عليه - 00:23:20

من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المرسل الذي رمز لاسمه بالحروف نون ميم من الرياض - 00:23:40

يقول انا شاب اعمل لدى اخي براتب شهري. في بعض الاحيان كان اخي يوكلني بايصال اولاده الى المدارس وفي احدى المرات كنت اوصل اولاده الى المدرسة حصل معي حادث سير - 00:23:55

والسيارة يملكها اخي. كانت نتيجة الحادث خسارة كاملة للسيارة. ونسبة الخطأ علي مئة بالمئة. سؤالي في هذه وبما ان الامر الذي كنت اذهب من اجله هو يخص اخي وبرغبته وفي سيارته - 00:24:09

هل يكون المبلغ الخسارة علي انا؟ ام على اخي ارجو الايضاح احسن الله اليكم الجواب هذه مسألة تقع واقعة بين اخوين فان حصل التراضي بينهما والا فالمرجع في ذلك الى المحكمة وبالله التوفيق - 00:24:26

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول انا شاب ملتزم ولله الحمد اسكن في منزل ومعي بعدد من الشباب عندما اوقظهم لصلاة الفجر يغضبون علي ويمتنعون من القيام - 00:24:47

انا الان ارغب في الخروج من السكن معهم ولكني اخاف ان خرجت ان تزداد المعاصي عندهم. حيث انهم بوجودي لم يدخلوا جهاز التلفاز او استقبال الدنيا او نحو ذلك بسبب منعي لهم. فاذا خرجت ربما تزداد الشرور في سكنهم. فماذا اعمل؟ احسن الله اليكم - 00:25:03

الجواب من قواعد الشريعة ان الانسان اذا امكنه ازالة جميع المنكر فهذا هو المتعين واذا تعذر ذلك وامكن تخفيفه فانه يخففه فاذا كان جلوسك فيه مصلحة شرعية كما ذكرت لا مانع من ان تجلس معهم وان تحرص على الاستمرار في ايقاظهم للصلاة وبالله التوفيق - 00:25:25

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام انتهت حلقة هذا الاسبوع من برنامجكم نور عن الدرب. اجاب على اسئلة هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو - 00:25:54

كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم على حسن استماعكم. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم برنامج نور على الدرب شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:07